S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1996/919
8 November 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لرواندا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بإبلاغكم وإبلاغ أعضاء مجلس الأمن والمجتمع الدولي بأسره، عن طريقكم، باستعداد حكومة رواندا وميلها إلى الترحيب بجميع اللاجئين الروانديين الذين يعيشون في مخيمات اللاجئين في ظل ظروف مهينة في زائير وفي أرجاء أخرى من العالم.

ولعلي أبلغ المجتمع الدولي كذلك أن حكومة رواندا أصدرت نداء أعلنت فيه للاجئين الروانديين وللمجتمع الدولي عن ترحيب رواندا الحار بجميع اللاجئين الروانديين.

وفيما يلي نص النداء الذي أصدره رئيس جمهورية رواندا، السيد باستور بيزيمونغو في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦، في كيغالي:

"نداء موجه إلى اللاجئين والمحاربين الروانديين
والمجتمع الدولي

"إن رواندا بحاجة إلى وحدة جميع أفراد شعبها من أجل بناء بلد يسوده السلام ويحظى فيه كل مواطن رواندي بمكانه الصحيح ويتمتع فيه الجميع بحقوق وواجبات متساوية. وبناء عليه، أود أن أناشد اللاجئين بالعودة إلى وطنهم. فالبلد ينتظركم بشوق ونحن على أهبة الاستعداد. وليس هناك أي سبب يبرر استمرار شظف العيش في مخيمات اللاجئين واجترار مرارة النفي. فموطنكم هو في بلدكم وهو المكان الذي تنتمون إليه.

"وأدعو أيضا إلى وقف فوري لإطلاق النار والسماح للعمل الإنساني بالسير بشكل سلس في مناخ من الحرية يستطيع فيه كل شخص أن يتخذ القرارات الملائمة لمستقبله.

"وبالنسبة لمن يمد إلينا يد المساعدة، ولا سيما المجتمع الدولي، فإننا بانتظار مؤشرات حقيقية تدل على التضامن في هذا المضمار. وندعوكم إلى الاشتراك معنا في هذه العملية الهادفة إلى عودة مواطنينا إلى ديارهم واستقرارهم فيها. وندعو إلى القيام بعمل مشترك يحفظ الكرامة والاحترام الكاملين لأفراد شعبنا العائدين إلى وطنهم".

وتود حكومة رواندا أن تبدد الانطباع السائد بعدم استطاعة اللاجئين الروانديين العودة. ونود أن نذكر في هذا الصدد أن ما يزيد على ٢,١ مليونا من اللاجئين، حسب سجلاتنا، عادوا إلى رواندا منذ عام ١٩٩٤ وهم يعيشون بطمأنينة في مجتمعاتهم المحلية داخل رواندا. وتشير مصادر مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن ما يتراوح بين ١,٤ و ١,٦ مليون من اللاجئين قد عادوا بالفعل إلى رواندا منذ عام ١٩٩٤.

وفي ضوء النداء السالف الذكر الصادر عن رئيس جمهورية رواندا، وفي ضوء محنة اللاجئين الباقين في المنفى، تعمل حكومة رواندا حاليا بشكل وثيق جدا مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وغيرها من وكالات الأمم المتحدة في كيغالي لاتخاذ الاستعدادات اللازمة لاستقبال قوافل اللاجئين العائدين عند نقطة الحدود بين رواندا وزائير.

ونحن نناشد المجتمع الدولي أن يقدم المساعدة الإنسانية للاجئين العائدين داخل رواندا، بما في ذلك توفير المساكن والأدوية وغيرهما من الاحتياجات اللازمة لإعادة التأهيل.

وسأغدوا ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جدعون كيينامورا
السفير
الممثل الدائم لرواندا
لدى الأمم المتحدة

- - - - -